التي قبلها بمنزلة الزيادة التي في الجميع تكون في الاسماء في الجر والنصب
وذلك قولك انت تفعلين ولن تفعلي ولم تفعلي واذا اردت
جمع المؤنث في الفعل المضارع الحقته للعلامة نونا وكانت علامة
الاضمار والجمع فيمن قال اكلوني البراغيث واسكنت ما كان في الواحد
حرف الاعراب كما فعلت ذلك في فعل حين قلت فعلتُ وفعلنَ
واسكنَ هذا هنا وبني على هذه العلامة كما اسكن فَعَلَ لانه
فِعْل كما انه فعل وهو متحرك كما انه متحرك فليس هذا ببعيد فيها
اذا كانت هي وفعلَ شيئًا واحدا من يفعل اذ جازلهم فيها الاعراب
حين ضارعت الاسماء وليست باسم وذلك قولك هنَّ
يفعلنَ ولم يفعلن ولن يفعلن بفتحها لانها نون جمع ولا تحذف لأنها
علامة اضمار وجمع في قول من قال اكلوني البراغيث فالنون
ههنا بمنزلتها في فعلن ويفعل بلام يفعل ما فعل بلام فعل لما
ذكرت لك ولانها قد بنيت مع ذلك على الفتحة في قولك هل
تفعلن والزموا لام فعل السكون وبنوها على العلامة وحذفوا
الحركة لما زاد والا نها ليس في الواحد آخرها حرف اعراب لما ذكرت لك
اعلم ان بعض الكلام اثقل من بعض فالافعال اثقل من الاسماء
لان الاسماء هي الاول وهي اشد تمكنا ثم لم يلحقها تنوين
ولحقها الجزم والسكون وانما هي من الاسماء الاترى ان الفعل
لا بد له من الاسم والام يكن كلاما والاسم قد يستغني عن
الفعل تقول الله الهنا وعبد الله اخونا واعلم ان ما ضارع
الفعل المضارع من الاسماء في الكلام ووافقه في البناء اجرى

لفظه

لفظه مجرى ما يستثقلون ومنعوه ما يكون لما يستخفون وذلك نحو
ابيض واسود واحمر فهذا بناء اذهب واعلم فيكون في موضع الجر
مفتوحا استثقلوه حيث قارب الفعل في الكلام ووافقه في البناء
واما مضارعته في الصفة فانك لو قلت اتاني اليوم قوي او
الا باردا او مررت برجل جميل كان ضعيفا ولم يكن في حسن اتاني رجل قوي
والا ما بارد او مررت برجل جميل افلا ترى ان هذا يقبح ههنا كما ان
الفعل المضارع لا يتكلم به الا ومعه الاسم لان الاسم قبل الصفة
كما انه قبل الفعل ومع هذا انك ترى الصفة تجري في معنى يفعل
يعني هذا رجل ضاربٌ زيدا وسترى ذلك ان شاء الله فان
كان اسما كان اخف عليهم نحو الكلب والفكل ينصرف في النكرة ومضارعة
افعل الذي يكون صفة للاسم انه يكون وهو اسم صفة كما يكون
الفعل صفة والذي منعه ان ينصرف في النكرة انه على مثال الفعل
وهو صفة مثله واما يشكر فانه لا يكون صفة وهو اسم انما يكون صفة
وهو فعل واعلم ان النكرة اخف عليهم من المعرفة وهي اشد تمكنا
لان النكرة اول ثم يدخل عليها ما تعرف به فمن ثم كان الكلام
ينصرف في النكرة واعلم ان الواحد اشد تمكنا من الجميع لان الواحد
الاول ومن ثم لم يصرفوا من الجميع ما جاء على مثال ليس يكون
للواحد نحو مساجد ومفاتيح واعلم ان المذكر اخف عليهم من
المؤنث لان المذكر اول وهو اشد تمكنا وانما يخرج التانيث من
التذكير الا ترى ان الشيء يقع على كل ما اخبر عنه والشيء
ذكر فالتنوين علامة للامكن عندهم والاخف عليهم وتركه علامة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)